

5- أسرى الحرية الفلسطينيون من كافة مركبات شعبنا وأماكن تواجدهم، وخاصة أسرى الـ 48 والجولان والقدس، ومعهم أسرى الحرية العرب والمسلمون القابعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، قضيتهم قضية مقدسة لا يجوز التفريط بها أو التهاون بها أو التنازل عنها.

• إننا نعتبر الثوابت أعلاه، حقوق وطنية مقدسة وغير قابلة للتفاوض أو التنازل أو التفريط بها أو بأجزاء منها، ومن يفعل ذلك إنما هو خارج على قضية شعبه الوطنية، يطعن في المقتل وكل من تسوّل له نفسه الخروج على هذه الثوابت، عليه أن يعرف أن شعبنا سيترأ منه ومن فعلته، وإننا واثقون أن شعبنا في القدس والشتات والداخل كله ماضٍ في مقاومة دولة الأبرتهديد على كل الجبهات، وفي مقدمتها رفض مشروع يهودية الدولة، بكل ما تحمله من مخاطر شطب للحقوق القومية لفلسطيني الـ 48 وللجائين الفلسطينيين!

أخيراً نؤكد أن تعنت المؤسسة الإسرائيلية وجشعها الكولونيالي، ورفضها قبول التنازلات التي لم ينفي جلها المفاوضات الفلسطيني، قد جنبت شعبنا نكبة تاريخية جديدة، الأمر الذي يحتم وقف هذا النهج الخطير والتنسيق الأمني الذي يخدم الاحتلال الإسرائيلي فقط، هذه الحالة تفرض إعادة بناء م.ت.ف على أساس متفق عليه بين الفصائل الفلسطينية، ويعيد اللحمة لشعبنا الفلسطيني وقيادته الملتزمة بثوابت الحد الأدنى الواردة أعلاه.

استناداً إلى ما ورد في هذا البيان، فإن القوى الموقعة أدناه تدعوكم للمشاركة في المهرجان الخطابي الذي سيقام في باقة الغربية، يوم السبت الموافق 2011/1/29، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، في قاعة أفراح باقة في المنطقة الصناعية.

هلموا بجماهيركم لرفع صرختنا المدوية ضد التفريط ومن أجل التمسك بالثوابت الوطنية....

التوقيع: الحركة الإسلامية - التجمع الوطني الديمقراطي - حركة أبناء البلد - الحزب الديمقراطي العربي - الحزب القومي العربي

وثيقة رقم 23 :

رسالة أحمد سعادات حول عملية اعتقاله ودور السلطة الفلسطينية فيها²³

28 كانون الثاني/يناير 2011

خَصَّ الرفيق أحمد سعادات أمين عام الجبهة الشعبية الأسير في سجون الاحتلال وكالة "معاً" بالرسالة التالية:

موقفي بشأن ما ورد من تفاصيل حول ظروف اعتقالي في تاريخ 02/01/15 وأن السلطة تتحمل مسؤولية اعتقالنا في سجونها، وخطيئة الموافقة على اتفاق أريحا ومن ثم اختطافنا من سجن أريحا في آذار 2006، وهذا أساساً لا ينطبق على وضعنا أو على وضعي الخاص بل هو انعكاس لسياسة التنسيق الأمني، وقبول السلطة وأجهزتها الأمنية كافة أن تلعب دور الموظف لحماية أمن إسرائيل، والأمثلة كثيرة على دفع الكثير من المناضلين حياتهم أو حريتهم ثمناً لهذه السياسة بما في ذلك عناصر مقاومة من فتح، فالمستول الأساسي عن اعتقالي كما صرحت سابقاً هو رأس السلطة المرحوم

أبو عمار، وكل رؤساء الأجهزة شاركوا بشكل أو بآخر بتنفيذ الاعتقال بما فيهم توفيق الطيراوي الذي إن لم يكن مسئولاً مباشراً بترتيب الخديعة فقد ساهم في تحقيق أغراضها، بتحقيق اعتقالي، ولم يُحاول منعه جدياً كما يقتضي الأمر بمن استضاف مسئولاً لحواره ورتب من خلفه على افتراض ذلك مكيدة الاعتقال، على العموم هذا الموضوع أصبح من خلف ظهري اليوم، وما يؤرقني هو استمرار نفس السياسة تحت عنوان تنفيذ التزامات باتفاقات غير محترمة بل وأقل من حبر على ورق لدى حكومة الاحتلال، أي أن المناضلين ما زالوا يدفعون أثمان خطيئة الاتفاقات الأمنية والتنسيق الأمني، وما يهمني أكثر ليس إدانة فلان أو إعلان بل إدانة منهج لا زال قائماً وتُشكل ممارسته أكثر من خدمات مجانية بل إدانة للمقاومة الفلسطينية.

أحمد سعدات أمين عام الجبهة الشعبية من العزل في سجن نفحة

وثيقة رقم 24 :

تصريح صحفي لوزارة الخارجية الهندية حول اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني²⁴ (نص مترجم عن الأصل)

28 كانون الثاني/ يناير 2011

خطاب وزير الدولة للشؤون الخارجية في اليوم الدولي للتضامن مع الفلسطينيين

28 كانون الثاني 2011

سعادة سفير فلسطين في الهند، السيد عدلي حسن شعبان صادق
المديرية العامة، والمجلس الهندي للشؤون العالمية، شري سودهير ديفاري
أصحاب السعادة والمدعوين الكرام
السيدات والسادة،

أشعر بالفخر لوجودي هنا اليوم وسط هذا الجمع المهيب للاحتفال بهذه المناسبة الهامة المتمثلة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. فكلنا هنا، ممثلين لشريحة واسعة من البلدان، نُعبّر بطرقنا الخاصة عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني في نضاله لنيل حقوقه المشروعة. وبوادر دعمنا أيضاً توضح أنه في مصلحة المجتمع الدولي بأسره إيجاد حل دائم ينتج عنه في أقرب وقت ممكن دولة فلسطينية موحدة ومستقلة، ذات سيادة، لها مقومات البقاء، عاصمتها القدس الشرقية، تعيش ضمن حدود آمنة ومعترفٍ بها، جنباً إلى جنب، في سلام مع دولة إسرائيل.

أصحاب السعادة،

لطالما كانت فلسطين قريبة من قلوب الهنود. وحتى قبل الاستقلال، كانت الهند قد أظهرت تضامننا مع الشعب الفلسطيني وتطلعت إلى قيام دولة ديمقراطية مستقلة في فلسطين تكون فيها حقوق جميع الطوائف محمية.